



العتبة الحسينية المقدسة
دار القرآن الكريم

تراث المجاهد

إصدار
دار القرآن الكريم

جميع الحقوق محفوظة



التصميم و الإخراج الفني: قحطان عامر محمد

((دعاء الفرج))

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ الْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ،
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ، فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا وَ حَافِظًا،
وَ قَائِدًا وَ نَاصِرًا، وَ دَلِيلًا وَ عَيْنًا، حَتَّى
تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَ تُمَتِّعَهُ فِيهَا
طَوِيلًا ..

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ



الأهـداء

إلى سيد الشهداء والقرايين التي قدمت
على أرض كربلاء ..

إلى الشهداء الأبرار السائرين على نهجه
في الدفاع عن الحق وإعلاء كلمة الله ..

إلى الذين قدموا أنفسهم قرايين عشق
في حضرة القدس الإلهي ..

إليكم أيها الكرام ..

نهدي هذا العبق من نفحات القراء
وأهل البيت عليهم السلام ..



مُقَدِّمَةٌ

فرض الله تعالى الجهاد وجعله من أكبر العبادات التي تقرب العبد إليه سبحانه وقد ورد ما يقارب الأربعين آية تتحدث حول الجهاد وأكثر من مائة آية ذكرت القتال وهذا يدل على أهميته، فالجهاد كما يقول الإمام علي عليه السلام باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه.. فالجنة كما جاء في القرآن الكريم لها أبواب (حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين) فطوبى لمن اختار الجهاد سبيلا للوصول إلى الله ونيل رضاه أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وهذا الكتيب الموسوم بـ(زاد المجاهد) يشتمل على أدعية مأثورة وآيات وأحاديث مباركة في فضل الجهاد والشهادة كما يتضمن قبسات من وصايا المرجعية للمجاهدين في الحشد

الشعبي والقوات الأمنية التي استجابت لنداء الحق والدفاع عن الوطن والمقدسات بوجه الهجمة التكفيرية التي أرادت بالعراق وأهله السوء فرد الله تعالى عليهم السوء بثلة مؤمنة نذرت نفسها للدفاع عن الحرمات والمقدسات سائلين المولى القدير أن يكتب لهم النصر لتكون كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والحمد لله رب العالمين.

الشيخ حسن المنصوري

١٤٣٧ هـ

كربلاء المقدسة

الفصل الأول

أربعون آية ورواية حول

الجهاد والشهادة



١- أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ
الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ (١).

٢- كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ط
وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ط وَعَسَى
أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ط وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ (٢).

٣- وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ
اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (٣).

٤- وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۗ هُوَ اجْتَبَاكُمْ
وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِثْلَ مَا جَعَلَ
إِبْرَاهِيمَ ۗ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ (٤).

٥- فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ
وَخَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ
الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا (٥).

(١) آل عمران : ١٤٢

(٢) البقرة : ٢١٦

(٣) العنكبوت : ٦٩

(٤) الحج : ٧٨

(٥) النساء : ٨٤

٦- وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ
أَجْرًا عَظِيمًا^(١).

٧- قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ
وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ
مُؤْمِنِينَ^(٢).

٨- فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ
أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا^(٣).

٩- إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا
كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ^(٤).

١٠- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى
تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ *
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ

(١) النساء: ٩٥

(٢) التوبة: ١٤

(٣) النساء: ٧٤

(٤) الصف: ٤

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَىٰ مُجِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١).

١١ - وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (٢).

١٢ - وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ (٣).

١٣ - إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ هُمْ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۚ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا ببيعكم الذي بايعتم به ۚ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٤).

(١) الصف: ١٠-١٣.

(٢) البقرة: ١٦٩-١٧١.

(٣) البقرة: ١٥٤.

(٤) التوبة: ١١١.

١٤ - وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَاهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحْ بَأْهَمُ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (١).

١٥ - قال رسول الله ﷺ: حملة القرآن عرفاء أهل الجنة والمجاهدون في سبيل الله قوادها والرسل سادة أهل الجنة.

١٦ - قال رسول الله ﷺ: إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأجود الناس من جاد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى.

١٧ - قال رسول الله ﷺ: من ختم له بجهاد في سبيل الله ولو قدر فواق ناقة دخل الجنة.

١٨ - قال ﷺ لرجل: جاهد في سبيل الله، فإنك إن تقتل كنت حياً عند الله ترزق، وإن مت فقد وقع أجرك على الله، وإن رجعت خرجت من الذنوب إلى الله.

١٩ - قال رسول الله ﷺ: إن الغزاة إذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة من النار، فإذا تجهزوا

لغزوهم باهى الله تعالى بهم الملائكة.

٢٠- قال رسول الله ﷺ: كل حسنة بني آدم تخصيها الملائكة إلا حسنة المجاهدين، فإنهم يعجزون عن علم ثوابها.

٢١- قال رسول الله ﷺ: مثل المجاهدين في سبيل الله، كمثل القائم القانت، لا يزال في صومه وصلاته حتى يرجع إلى أهله.

٢٢- قال رسول الله ﷺ: سياحة أمتي الجهاد.

٢٣- قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام في قول الله: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ قال: (شباناً وشيوخاً).

٢٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام: أصل الإسلام الصلاة وفرعه الزكاة وذرورة سنامه الجهاد في سبيل الله.

٢٥- قال رسول الله ﷺ: يرفع الله المجاهد في سبيله على غيره مائة درجة في الجنة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض.

٢٦- قال رسول الله ﷺ: من جهز غازياً

بسلك أو إبرة، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

٢٧- قال رسول الله ﷺ: رباط يوم في سبيل الله خير من قيام شهر وصيامه، ومن مات مرابطاً في سبيل الله كان له أجر مجاهد إلى يوم القيامة.

٢٨- قال أمير المؤمنين ع: والذي نفس ابن أبي طالب بيده لألف ضربه بالسيف أهون علي من ميتة على الفراش.

٢٩- قال رسول الله ﷺ: فوق كل ذي برّ بر حتى يقتل في سبيل الله فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر.

٣٠- قال الإمام زين العابدين ع: القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة.

٣١- قال أمير المؤمنين ع: انّ الله كتب القتل على قوم و الموت علي آخرين و كلّ آتية منيته كما كتب الله له فطوبى للمجاهدين في سبيل الله و المقتولين في طاعته.

٣٢- قال أمير المؤمنين ع: نسال الله منازل

الشهداء و معايشة السعداء و مرافقه الأنبياء .

٣٣- قال رسول الله ﷺ: من طلب الشهادة صادقاً أعطىها و لو لم تصبه .

٣٤- قال رسول الله ﷺ: ما من قطرة أحب إلى الله عزّ وجلّ من قطرة دم في سبيل الله .

٣٥- قال رسول الله ﷺ: للشّهد سبع خصال من الله أوّل قطرة من دمه مغفور له كلّ ذنب .

٣٦- قال الإمام الباقر عليه السلام: أوّل قطرة من دم الشّهد كفارة لذنوبه إلا الدّين فإنّ كفارته قضاؤه .

٣٧- قال الإمام الصادق عليه السلام: من قتل في سبيل الله، لم يعرفه الله شيئاً من سيئاته .

٣٨- قال رسول الله ﷺ: من لقي العدو فصر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره .

٣٩- قال رسول الله ﷺ: يعطى الشّهد ستّ خصال عند أوّل قطرة من دمه: يكفر عنه كلّ خطيئة ويرى مقعده من الجنة و يزوّج من الحور العين و يؤمّن من الفرع الأكبر و من

عذاب القبر و يحلّى حلة الإيمان

٤٠ - قال الإمام الصادق عليه السلام: ثلاثة يشفعون
إلى الله يوم القيامة فيشفّعهم: الأنبياء ثمّ العلماء
ثمّ الشّهداء.



خطبة الإمام علي عليه السلام

في الحث على الجهاد

نهج البلاغة/ الخطبة ٢٧..

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ،
 فَتَحَهُ اللَّهُ لِحَاصَةِ أَوْلِيَائِهِ، وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى،
 وَدِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ، وَجَنَّتُهُ الْوَثِيقَةُ، فَمَنْ تَرَكَهُ
 رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الذُّلِّ، وَشَمِلَهُ الْبَلَاءُ،
 وَدَيَّثَ بِالصَّغَارِ وَالْقَمَاءَةِ، وَضْرَبَ عَلَى قَلْبِهِ
 بِالْأَسْهَابِ، وَأَدِيلَ الْحَقِّ مِنْهُ بِتَضْيِيعِ الْجِهَادِ،
 وَسِيمَ الْخَسْفِ، وَمُنِعَ النِّصْفِ. أَلَا وَإِنِّي قَدْ
 دَعَوْتُكُمْ إِلَى قِتَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَيْلًا وَنَهَارًا،
 وَسِرًّا وَإِعْلَانًا، وَقُلْتُ لَكُمْ: اغْزَوْهُمْ قَبْلَ أَنْ
 يَغْزَوْكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا غَزِيَ قَوْمٌ قَطُّ فِي عُقْرِ دَارِهِمْ
 إِلَّا ذَلُّوا، فَتَوَاكَلْتُمْ وَتَحَادَلْتُمْ حَتَّى شُنَّتْ عَلَيْكُمْ
 الْغَارَاتُ، وَمَلِكْتُمْ عَلَيْكُمْ الْأَوْطَانَ. وَهَذَا
 أَخُو غَامِدٍ قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُهُ الْأَنْبَارَ، وَقَدْ قَتَلَ
 حَسَّانَ بْنَ حَسَّانَ الْبَكْرِيِّ، وَأَزَالَ خَيْلَكُمْ عَنْ
 مَسَاحِلِهَا.

وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى
 الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ، وَالْأُخْرَى الْمُعَاهِدَةَ، فَيَسْتَرْعُ
 حِجْلَهَا وَقَلْبَهَا وَقَلَائِدَهَا، وَرِعَاثَهَا، مَا تَمْتَنِعُ
 مِنْهُ إِلَّا بِالْإِسْتِرْجَاعِ وَالْإِسْتِرْحَامِ، ثُمَّ أَنْصَرَفُوا
 وَافْرِينَ، مَا نَالَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَلِمٌ، وَلَا أُرِيقَ لَهُمْ
 دَمٌ، فَلَوْ أَنَّ امْرَأً مُسْلِمًا مَاتَ مِنْ بَعْدِ هَذَا أَسْفَا
 مَا كَانَ بِهِ مَلُومًا، بَلْ كَانَ بِهِ عِنْدِي جَدِيرًا.
 يَا عَجَبًا! عَجَبًا. وَاللَّهِ - يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَجْلِبُ
 لَهُمْ مِنَ اجْتِمَاعِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ عَلَى بَاطِلِهِمْ،
 وَتَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ! فَجَبَحًا لَكُمْ وَتَرَحًا، حِينَ
 صَرْتُمْ غَرَضًا يُرْمَى: يُغَارُ عَلَيْكُمْ وَلَا تُغِيرُونَ،
 وَتُغْرُونَ وَلَا تَغْرُونَ، وَيُعْصَى اللَّهُ وَتَرْضُونَ!
 فَإِذَا أَمَرْتَكُمْ بِالسَّيْرِ إِلَيْهِمْ فِي أَيَّامِ الْحَرِّ قُلْتُمْ:
 هَذِهِ حَمَارَةٌ الْقَيْطِ أَمْهَلْنَا يُسْبِخُ عَنَا الْحَرُّ، وَإِذَا
 أَمَرْتَكُمْ بِالسَّيْرِ إِلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ قُلْتُمْ: هَذِهِ
 صَبَارَةٌ الْقُرِّ، أَمْهَلْنَا يَنْسَلِخُ عَنَا الْبَرْدُ، كُلُّ هَذَا
 فِرَارًا مِنَ الْحَرِّ وَالْقُرِّ؛ فَإِذَا كُنْتُمْ مِنَ الْحَرِّ وَالْقُرِّ
 تَفْرُونَ فَانْتُمْ وَاللَّهُ مِنَ السَّيْفِ أَفْر!

يَا أَشْبَاهَ الرَّجَالِ وَلَا رِجَالِ! حُلُومُ الْأَطْفَالِ،
 وَعَقُولُ رَبَّاتِ الْحِجَالِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَرَكُمُ
 وَلَمْ أَعْرِفَكُم مَعْرِفَةً وَاللَّهُ جَرَّتْ نَدْمًا، وَأَعْقَبَتْ

سَدَمًا. قَاتَلَكُمُ اللهُ! لَقَدْ مَلَأْتُمْ قَلْبِي قَيْحًا،
 وَشَحَنْتُمْ صَدْرِي غَيْظًا، وَجَرَّعْتُمُونِي نُغْبَ
 التَّهْمَامِ أَنْفَاسًا، وَأَفْسَدْتُمْ عَلَيَّ رَأْيِي بِالْعِضْيَانِ
 وَالْخَذْلَانِ، حَتَّى قَالَتْ قُرَيْشٌ: إِنَّ ابْنَ أَبِي
 طَالِبٍ رَجُلٌ شُجَاعٌ، وَلَكِنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِالْحَرْبِ.
 اللَّهُ أَبُوهُمْ! وَهَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَشَدُّ هَذَا مِرَاسًا،
 وَأَقْدَمُ فِيهَا مَقَامًا مِنِّي؟! لَقَدْ نَهَضْتُ فِيهَا وَمَا
 بَلَغْتُ الْعِشْرِينَ، وَهِيَ أَنَا ذَا قَدْ ذَرَفْتُ عَلَى
 السِّتِّينَ! وَلَكِنْ لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ!.

معاني المفردات الواردة في الخطبة

جُنَّتُهُ: وقايته

رغبةً عنه: زهداً فيه.

دَيْثٌ من دَيْثِهِ: أي ذلُّه.

القَمَاءُ: الصَّغار والذل

الاسهاب: ذهاب العقل أو كثرة الكلام بلا فائدة.

أَدِيلَ الحقِّ منه: أي صارت الدولة للحق بدله.

سِيمَ الخسفِ أي: أُولي الخسف، والخسف: الذلُّ والمشقة أيضاً.

النَّصْفُ: العدل، أي حُرِّمَ العدلُ: بأن يسلط الله عليه من يغلبه على أمره فيظلمه.

عُقْرُ الدار: وسطها وأصلها.

تواكلتم: وكَلَّ كل منكم الامر إلى صاحبه
سُنَّتْ عليكم الغارات: مُزِّتْ عليكم من كل جانب كما يشن الماء متفرقاً دفعةً بعد دفعة.

الانبار: بلدة على شاطئ الفرات الشرقي،

ويقابلها على الجانب الآخر (هيت)
المسالحُ: جمع مَسْلَحَة: وهي الثغر والمَرْقَب
حيث يُخشى طروقُ الاعداء.

المعاهدَة: الذميّة.

الحِجْل: الخلخال.

القُلْب: السوار المُصمّت.

الرعاث جمع رَعَثَة وهو: ضرب من الخرز.

الاسترجاع: ترديد الصوت بالبكاء مع
القول: إنا لله وإنا إليه راجعون.

والاسترحام: أن تناشده الرحمة.

وافرين: تامين على كثرتهم لم ينقص عددهم.

الكَلْم: الجرح.

تَرَحاً: أي همماً وحُزناً.

الغرض: ما ينصب ليرمى بالسهام ونحوها،
فقد صاروا بمنزلة الهدف يرميهم الرامون.

حَمَارَة القَيْظ: شدة الحر.

التسبيخ: التخفيف والتسكين.

صَبَارَةٌ الشتاء: شدة برده، والقر: البرد.

حِجَال: جمع حَجَلَة وهي القبة، وربات الحِجَال: النساء.

السِّدَم: الهم مع أسف أو غيظ.

القيح: ما في القرحة من الصديد.

شحنتم صدري: ملأتموه.

النُّغْب: جمع نُغْبَة كجرعة وجرع لفظاً ومعنى.

التَّهْمَام: الهم.

نفاساً: أي جرعةً بعد جرعة، والمراد أن أنفاسه أمست هماً يتجرعه.

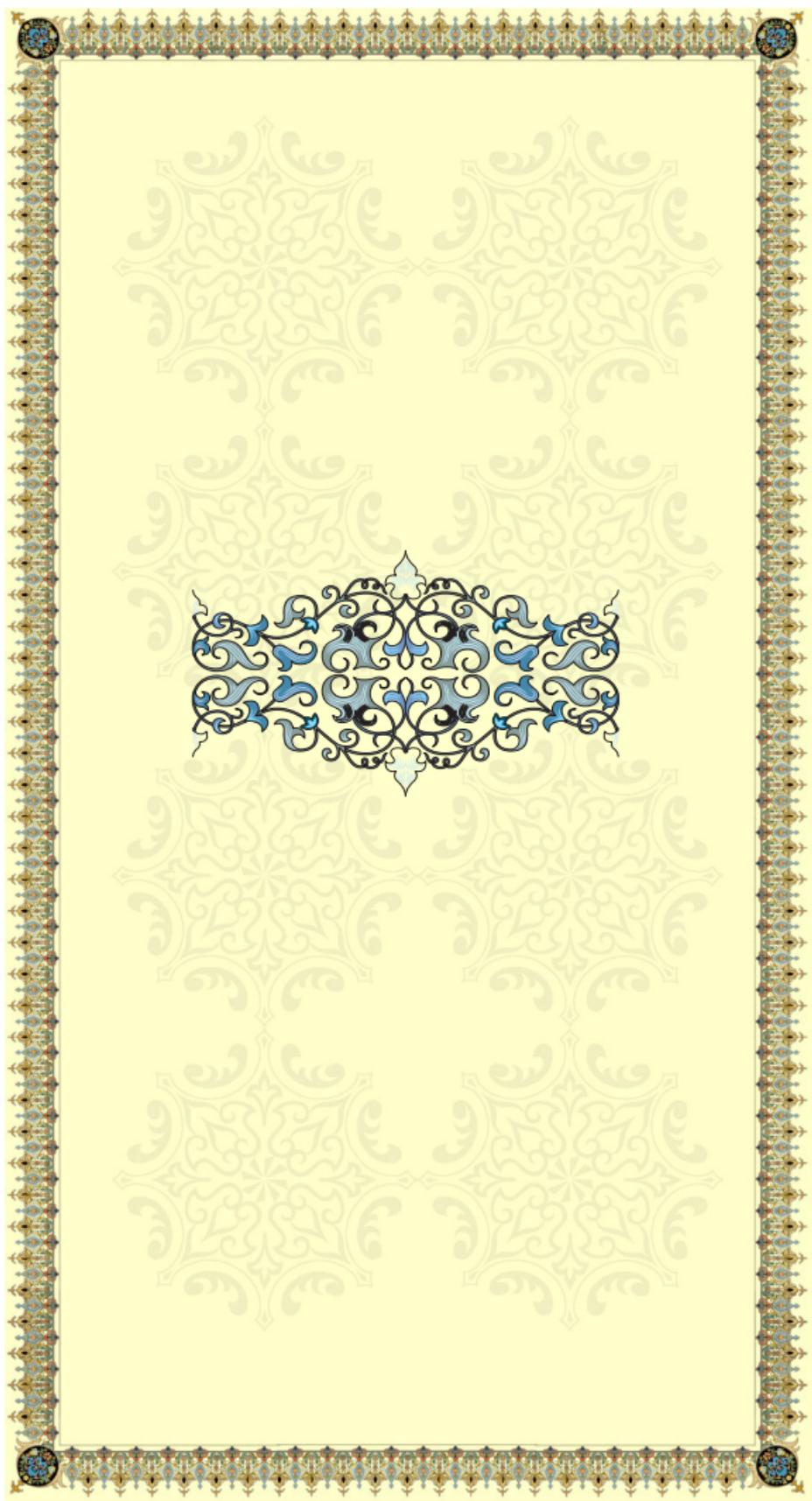
مِرَاساً: أي عاجله وزاوله وعاناه.

ذَرَفْتُ على الستين: زدْتُ عليها.



الفصل الثاني

تعقيبات الصلاة، دعاء العهد
أدعية الأيام، دعاء أهل الشغور،
الآيات الستة المنجيات،
حجاب أمير المؤمنين،
أحراز الأئمة، دعاء كميل بن زياد،
زيارة وارث



التعقيبات العامة

أن تقرأ بعد كل فريضة هذا الدعاء:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْهَاءُ وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ
جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ
لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
ثُمَّ قُلْ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ
مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ
مِنْ بَرَكَاتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا
جَمِيعًا إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ
بِهِ عِلْمُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتِكَ فِي أُمُورِي
كُلَّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ

الآخرة وأعوذُ بوجهك الكريم وعزيتك التي لا
 ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شيءٌ من شرِّ
 الدنيا والآخرة ومن شرِّ الأوجاع كلها ومن شرِّ
 كلِّ دابة أنت آخذٌ بناصيتها إن ربي على صراط
 مستقيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
 توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله
 الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في
 الملك ولم يكن له وليٌ من الدلِّ وكبره تكبيراً
 ثم سبح تسبيح الزهراء (عليها السلام) ثم تقرأ:
 إلهي هذه صلاتي صليتها لا حاجة منك إليها،
 ولا رغبة منك فيها، إلا تعظيماً وطاعة وإجابةً
 لك إلى ما أمرتني به، إلهي إن كان فيها خللٌ أو
 نقصٌ من ركوعها أو سجودها فلا تؤاخذني،
 وتفضل علي بالقبول والغفران.. ثم تقول:
 اللهم إن مغفرتك أرجى من عملي وإن رحمتك
 أوسع من ذنبي اللهم إن كان ذنبي عندك
 عظيماً فعفوك أعظم من ذنبي اللهم إن لم أكن
 أهلاً أن أبلغ رحمتك فرحمتك أهل أن تبلغني
 وتسعني لانها وسعت كل شيء برحمتك يا
 أرحم الراحمين.

دعاء الحفظ وتقوية الذاكرة

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْتَدِي عَلَيَّ أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِأَنْوَاعِ
الْحَذَابِ سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَبَصْرًا
وَ فَهْمًا وَ عِلْمًا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

تعقيب صلاة الصبح

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْدِنِي لِمَا
أُخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ
تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

(وتقول عشراً) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الْأَوْصِيَاءِ الرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ
وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تقول:

أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِدِمَامِكَ الْمُنِيعِ الَّذِي
لَا يُطَاوُلُ وَلَا يُجَاوِلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ
مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ
الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جَنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسِ
سَابِغَةٍ وَلَا أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ
قَاصِدٍ لِي إِلَى أذِيَّةٍ بِجِدَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي
الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ مُوقِناً أَنَّ
الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ أُولِي مَنْ وَالُوا
وَأَجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا فَاعْزِزْنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ
كُلِّ مَا اتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ حَجَزْتُ الْأَعَادِي عَنِّي
بِذِيْعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ

أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهَمَّ
لَا يُبْصِرُونَ.

عن الرّضاء عليه السلام: من قال عقيب صلاة الصّبح
هذا القول ما سأل الله حاجة إلاّ تيسّرت له
وكفاه الله ما أهمّه:

بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْوَضُ
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَاهُ اللَّهُ
سَيِّئَاتٍ مَامَكْرُوا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضَّلَ
لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ مَا شَاءَ
اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمُزْبُوبِينَ
حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمُخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ
الْمُرْزُوقِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَسْبِيَ مَنْ
هُوَ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِي
مَنْ كَانَ مُذْ كُنْتُ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ.

تعقيب صلاة الظهر

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ
 وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ اللَّهُمَّ
 لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا
 سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا
 بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَتَّهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ
 وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا وَّلِي فِيهَا صَلاَحٌ إِلَّا
 قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

تعقيب صلاة العصر

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ
 يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ بَائِسٍ
 مِسْكِينٍ مُسْتَجِيرٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
 وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ
 عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ صَلاَةٍ لَا تُرْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ
 لَا يُسْمَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ

وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ وَالرِّخَاءَ بَعْدَ الشَّدَةِ اللَّهُمَّ
مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

تعقيب صلاة المغرب

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ
مَغْفِرَتِكَ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالرِّضْوَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ وَجِوَارِ نَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ
فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

تعقيب صلاة العشاء

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّمَا
أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِي فَأَجُولُ فِي طَلْبِهِ
الْبُلْدَانَ فَأَنَا فِيهَا أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانَ لَا أَدْرِي أَمِ
سَهْلٌ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ أَمْ فِي
بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ وَعَلَى يَدَيَّ مِنْ مَنْ قَبْلَ مَنْ وَقَدْ
عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبَابُهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ

الَّذِي تَقْسِمُهُ بِطُفِكَ وَتُسَبِّهُ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ
 فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ لِي
 وَاسِعاً وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً وَمَأْخِذَهُ قَرِيباً وَلَا تُعْنِي
 بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقاً فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَن
 عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَجُدْ عَلَيَّ عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ .



دعاء العهد

رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً
بِهَذَا الْعَهْدِ كَانَ مِنْ أَنْصَارِ قَائِمِنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ،
فَإِنْ مَاتَ قَبْلَهُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ قَبْرِهِ، وَ
أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَ مَحَا عَنْهُ
أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَ هُوَ:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَ رَبَّ الْكُرْسِيِّ
الرَّفِيعِ، وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمُسْجُورِ، وَ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ
وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ، وَ رَبَّ الظِّلِّ وَ الْحُرُورِ، وَ
مُنْزِلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ،
وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَ بِنُورِ
وَجْهِكَ الْمُنِيرِ، وَ بِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ
يَا قَيُّوْمُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ
السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُونَ، يَا حَيُّ [حَيًّا] قَبْلَ كُلِّ
حَيٍّ، يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمُهْدِيَّ،
الْقَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى

آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا،
و سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا، وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا، وَ عَنِّي وَ
عَنْ وَالِدِيَّ وَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الصَّلَوَاتِ، زَنَةَ
عَرْشِ اللَّهِ، وَ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ
وَ أَحْصَاهُ كِتَابُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُّ لَهُ فِي صَبِيحَةِ هَذَا الْيَوْمِ، وَ
مَا عِشْتُ بِهِ فِي أَيَّامِي عَهْدًا وَ عَقْدًا وَ بَيْعَةً لَهُ
فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَ لَا أَزُولُ، اللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ، الذَّابِّينَ عَنْهُ،
الْمُسَارِعِينَ فِي حَوَائِجِهِ، الْمُتَمَثِّلِينَ لِأَوَامِرِهِ،
الْمُحَامِلِينَ عَنْهُ، الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ وَ إِنْ كَانَ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى
عِبَادِكَ حَتْمًا، يَحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ فَأَخْرِجْنِي مِنْ
قَبْرِي، مُؤْتِرًا كَفَنِي، شَاهِرًا سَيْفِي، مُجَرِّدًا
قَنَاتِي، مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَ الْبَادِي.

اللَّهُمَّ أَرِنِي طَلْعَتَهُ الرَّشِيدَةَ، وَ غُرَّتَهُ الْحَمِيدَةَ،
وَ اكْحَلْ نَاطِرِي بِنَظَرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ، وَ عَجِّلْ فَرَجَهُ،
وَ سَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَ أَوْسِعْ مَنَهْجَهُ، وَ اسْلُكْ بِي
مَحَجَّتَهُ، وَ أَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَ أَشَدِّدْ أَرْزَهُ.

وَ اَعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَ أَحْيِي بِهِ عِبَادَكَ،

فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ
الْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا
وَلِيِّكَ وَ ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، الْمُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكَ،
حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَقَهُ، وَ يُحَقِّقِ
الْحَقَّ وَ يُحَقِّقَهُ، وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ
عِبَادِكَ، وَ نَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَ
مُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَ مُشِيدًا لِمَا
وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَ سُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ
بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ وَ سِرِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ الطَّاهِرِينَ بِرُؤْيَيْتِهِ، وَ مَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، وَ
ارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ،
وَ عَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا وَ نَرَاهُ
قَرِيبًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَضْرِبُ يَدَيْكَ ثَلَاثًا تَقُولُ:

الْعَجَلُ الْعَجَلُ الْعَجَلُ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِنْ طِينٍ

أدعية الأيام

من أدعية الصحيفة السجادية للإمام زين

العابدين علي بن الحسين عليهما السلام

دعاء يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةَ الْمُعْتَصِمِينَ، وَمَقَالَةِ الْمُتَحَرِّزِينَ،
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ، وَكَيْدِ
الْحَاسِدِينَ، وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ
الْحَامِدِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكَ،
وَالْمَلِكُ بِلَا تَمَلِّكَ، لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا
تُنَازِعُ فِي مُلْكِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ
نِعْمَاكَ مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى
طَاعَتِكَ، وَلِزُومِ عِبَادَتِكَ، وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ،
بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّي عَنْ مَعَاصِيكَ
مَا أَحْيَيْتَنِي، وَتُوفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ
تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَتُحِطَّ بِتِلَاوَتِهِ وَزُرِّي،
وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي، وَلَا تُوحِشْ
بِي أَهْلَ أُسْبِي، وَتُتِمَّ إِحْسَانَكَ فِي مَا بَقِيَ مِنْ
عُمْرِي، كَمَا أَحْسَنْتَ فِي مَا مَضَى مِنْهُ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ، وَلَا أَخْشَى
 إِلَّا عَدْلَهُ، وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ، وَلَا أُمْسِكُ إِلَّا
 بِحَبْلِهِ، بِكَ أَسْتَجِيرُ، يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ مِنَ
 الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ، وَتَوَاتُرِ
 الأَحْزَانِ، وَطَوَارِقِ الحُدُثَانِ، وَمِنْ انْقِضَاءِ
 المُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُبِ وَالْعُدَّةِ، وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ
 لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالِإِصْلَاحُ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ
 فِي مَا يَقْتَرِنُ بِهِ النِّجَاحُ وَالِإِنِّجَاحُ، وَإِيَّاكَ
 أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ العَافِيَةِ وَتَمَامِهَا، وَشَمُولِ
 السَّلَامَةِ، وَدَوَامِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ، مِنْ
 هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ
 السَّلَاطِينِ فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَاتِي وَصَوْمِي
 وَاجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي
 وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَاحْفَظْنِي
 فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي، فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ،
 وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي
 يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الآحَادِ، مِنَ الشَّرْكِ
 وَالِإِلْحَادِ، وَأَخْلِصْ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضًا لِلِإِجَابَةِ،

وَأُقِيمُ عَلَى طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلْإِثَابَةِ، فَصَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ، الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ، وَأَعِزَّنِي
 بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا
 تَنَامُ، وَاخْتِمِ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَبِالْمَغْفِرَةِ
 عُمْرِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء يوم الإثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهَدْ أَحَدًا حِينَ فَطَرَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَلَا اتَّخَذَ مُعِينًا حِينَ بَرَأَ
 النَّسَمَاتِ، لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ، وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي
 الْوَحْدَانِيَّةِ، كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ،
 وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ
 لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ، وَانْقَادَ كُلُّ
 عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَّسِقًا
 وَمُتَوَالِيًا مُسْتَوْسِقًا، وَصَلَوَاتُهُ، عَلَى رَسُولِهِ
 أَبَدًا، وَسَلَامُهُ دَائِمًا سَرْمَدًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ
 يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا، وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَآخِرَهُ
 نَجَاحًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فِرَاقٌ وَأَوْسَطُهُ
 جَزَعٌ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ
 نَذْرٍ نَذَرْتُهُ، وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَكُلِّ عَهْدٍ

عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ
عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ،
كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ، أَوْ فِي
عَرَضِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، أَوْ غِيْبَةٍ
إِغْتَبْتُهُ بِهَا، أَوْ تَحَامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ، أَوْ هَوَى، أَوْ
أَنْفَةٍ، أَوْ حَمِيَّةٍ، أَوْ رِيَاءٍ، أَوْ عَصَبِيَّةٍ، غَائِبًا كَانَ
أَوْ شَاهِدًا وَحَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا، فَقَصُرَتْ يَدِي،
وَضَاقَ وَسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ،
فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ، وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ
لِمَشِيئَتِهِ وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ، وَتَهَبَ
لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لَا تَقْصُكَ الْمَغْفِرَةُ، وَلَا
تَضُرُّكَ الْمُؤْهِبَةُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَوْلِنِي
فِي كُلِّ يَوْمٍ إِثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ، سَعَادَةً فِي
أَوَّلِهِ، بَطَاعَتِكَ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يَا
مَنْ هُوَ الْإِلَهُ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.

دعاء يوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ، حَمْدًا
 كَثِيرًا وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ
 بِالسُّوءِ، إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ
 الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي وَأَخْتَرُ
 مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوِّ
 قَاهِرِ اللَّهِ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمْ
 الْغَالِبُونَ واجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمْ
 الْمُفْلِحُونَ واجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ
 لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ
 لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي،
 فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوِرَةِ اللَّئَامِ مَفْرِي،
 وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْوَفَاةَ
 رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَجَبِّينَ وَهَبْ لِي
 فِي الثَّلَاثَةِ ثَلَاثًا لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا
 غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ بِسْمِ اللَّهِ
 خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،

أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَاسْتَجْلِبُ كُلَّ
مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ، فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا
وَلِيَّ الْإِحْسَانِ.

دعاء يوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ
سُبَاتًا، وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا، لَكَ الْحَمْدُ أَنْ
بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي، وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا،
حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، وَلَا يُحْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ
عَدَدًا، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ،
وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ، وَأَمَّتْ وَأَخْيَيْتَ، وَأَمْرَضْتَ
وَشَفَيْتَ، وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوَيْتَ، وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ، أَدْعُوكَ
دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ،
وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ، وَتَدَانِي فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ، وَاشْتَدَّتْ
إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَّتُهُ، وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ،
وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلَصْتُ لِرُجُوعِكَ
تَوْبَتُهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنِي شِفَاعَةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ، إِنَّكَ

أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ
 أَرْبَعًا، اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ، وَنَشَاطِي فِي
 عِبَادَتِكَ، وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ، وَزُهْدِي فِي مَا
 يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

دعاء يوم الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ،
 وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ، وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ
 وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ، اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي
 لِأَمْثَالِهِ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ لَا
 تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ،
 بَارْتِكَابِ الْمُحَارِمِ، وَآكْتِسَابِ الْمَأْثِمِ، وَارْزُقْنِي
 خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا فِيهِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ
 عَنِّي شَرَّهُ، وَشَرَّ مَا فِيهِ، وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ
 أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ
 ذِمَّتِي، الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قِضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسًا، لَا
 يَتَّسِعُ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ، وَلَا يُطِيقُهَا إِلَّا نِعْمُكَ،

سَلَامَةٌ أَقْوَىٰ بِهَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ، وَعِبَادَةٌ أَسْتَحِقُّ
بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةٌ فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ
الْحَلَالِ، وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ،
وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي
حِصْنِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ
تَوْسُلِي بِهِ شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعًا، إِنَّكَ أَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنْشَاءِ وَالْإِحْيَاءِ،
وَالْآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ، الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى
مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلَا يَجِيبُ
مَنْ دَعَاهُ، وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ جَمِيعَ
مَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ
وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْشَأْتَ
مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ،
وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدَّى مَا حَمَلْتَهُ

إِلَى الْعِبَادِ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ
وَأَنَّهُ بَشَرٌ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ، وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ
صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ، اَللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا
أَحْيَيْتَنِي، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ
لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ
وَشِيعَتِهِ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَوَفِّقْنِي لِإِدَاءِ
فَرَضِ الْجُمُعَاتِ، وَمَا أُوجِبَتْ عَلَيَّ فِيهَا مِنْ
الطَّاعَاتِ، وَقَسِّمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ، فِي يَوْمِ
الْجَزَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.



دعاء أهل الثغور

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَصِّنْ ثُغُورَ
 الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ، وَأَيِّدْ حَمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ،
 وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ، وَأَشْحِذْ أَسْلِحَتَهُمْ،
 وَأَحْرُسْ حَوَازِيَهُمْ، وَأَمْنَعْ حَوَمَتَهُمْ، وَأَلْفِ
 جَمْعَهُمْ، وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ، وَوَاتِرْ بَيْنَ مِيرِهِمْ،
 وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤَنِّيهِمْ، وَأَعِضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ،
 وَأَعِنَّهُمْ بِالصَّبْرِ، وَالطَّفِّ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَرِّفْهُمْ مَا
 يَجْهَلُونَ، وَعَلِّمُهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَبَصِّرْهُمْ مَا
 لَا يُبْصِرُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ
 لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذِكْرَ دُنْيَاهُمْ الْخِدَاعَةَ الْغُرُورِ،
 وَأَمْحُ عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفِتُونِ،
 وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ نُصْبَ أَعْيُنِهِمْ، وَلَوْحَ مِنْهَا
 لِأَبْصَارِهِمْ مَا أَعْدَدْتَ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ
 وَمَنَازِلِ الْكِرَامَةِ وَالْحُورِ الْحَسَانِ وَالْأَنْهَارِ
 الْمُطَرَّدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرِبَةِ وَالْأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ
 بِصُنُوفِ الثَّمَرِ حَتَّى لَا يَهُمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْإِدْبَارِ،

وَلَا يُحَدِّثْ نَفْسَهُ عَنْ قَرْنِهِ بِفِرَارٍ.

اللَّهُمَّ أَفْلَأْ بِذَلِكَ عَدْوَهُمْ، وَاقْلِمِ عَنْهُمْ
أَظْفَارَهُمْ، وَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ، وَاخْلَعْ
وَثَائِقَ أَفئِدَتِهِمْ، وَبَاعِدْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَزْوَدَتِهِمْ،
وَخَيْرَهُمْ فِي سُبُلِهِمْ، وَضَلِّلْهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ،
وَاقْطَعْ عَنْهُمْ الْمُدَدَ، وَانْقُصْ مِنْهُمْ الْعَدَدَ، وَامْلَأْ
أَفئِدَتَهُمُ الرُّعْبَ، وَاقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ،
وَاخْزِمِ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ النُّطْقِ، وَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ
خَلْفَهُمْ وَنَكِّلْ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ، وَاقْطَعْ بِخَزَائِمِهِمْ
أَطْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمْ.

اللَّهُمَّ عَقِّمِ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ، وَيَبِّسْ أَصْلَابَ
رِجَالِهِمْ، وَاقْطَعْ نَسْلَ دَوَابِّهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ، لَا
تَأْذَنَ لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرِ، وَلَا لِأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ.

اللَّهُمَّ وَقُوْ بِذَلِكَ مَحَالَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ،
وَحَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ، وَثَمِّرْ بِهِ أَمْوَالَهُمْ، وَفَرِّغْهُمْ
عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ، وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخُلُوةِ
بِكَ حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرُكَ، وَلَا
تُعَفَّرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُونَكَ.

اللَّهُمَّ اغْزُبِ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ
بِإِزَائِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمْدِدْهُمْ بِمَلَائِكَةٍ

مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُنْقَطَعِ
التُّرَابِ قِتْلًا فِي أَرْضِكَ وَأَسْرًا، أَوْ يُقَرُّوا بِأَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ.

اللَّهُمَّ وَاغْمِمْ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ
مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ وَالْخَزِرِ وَالْحَبَشِ
وَالنُّوبَةِ وَالزَّنْجِ وَالسَّقَالِبَةِ وَالذِّيَالِمَةِ وَسَائِرِ
أُمَّمِ الشُّرْكِ، الَّذِينَ تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ،
وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ
بِقُدْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ
تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ، وَخُذْهُمْ بِالنَّقْصِ
عَنْ تَنْقُصِهِمْ، وَثَبِّطْهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنِ الْإِحْتِشَادِ
عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ، وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ
الْقُوَّةِ، وَأَذْهِلْ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْإِحْتِيَالِ، وَأَوْهِنْ
أَرْكَانَهُمْ عَنْ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ، وَجَبِّنْهُمْ عَنْ
مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ، وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ
مَلَائِكَتِكَ بِبَأْسٍ مِنْ بَأْسِكَ كَفَعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ،
تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ، وَتَفَرِّقُ

بِهِ عَدَدَهُمْ.

اللَّهُمَّ وَاْمِزْجِ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ، وَأَطْعِمْتَهُمْ
بِالْأَدْوَاءِ، وَارْمِ بِلَادَهُمْ بِالْخُسُوفِ، وَأَلْحِ
عَلَيْهَا بِالْقُدُوفِ، وَافْرَعْهَا بِالْمُحُولِ، وَاجْعَلْ
مِيرَهُمْ فِي أَحْصَ أَرْضِكَ وَأَبْعِدْهَا عَنْهُمْ، وَامْنَعْ
حُصُونَهَا مِنْهُمْ، أَصِيبْهُمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسَّقَمِ
الْأَلِيمِ.

اللَّهُمَّ وَإِيَّا غَازِ غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ، أَوْ
مُجَاهِدِ جَاهِدَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينُكَ
الْأَعْلَى وَحِزْبُكَ الْأَقْوَى وَحَظُّكَ الْأَوْفَى فَلَقَّهِ
الْيُسْرَ، وَهَيَّئْ لَهُ الْأَمْرَ، وَتَوَلَّهُ بِالنُّجْحِ، وَتَخَيَّرْ
لَهُ الْأَصْحَابَ، وَاسْتَقْوِ لَهُ، الظَّهْرَ، وَأَسْبِغْ
عَلَيْهِ فِي النَّفَقَةِ، وَمَتَّعْهُ بِالنَّشَاطِ، وَأَطْفِ عَنَّهُ
حَرَارَةَ الشَّوْقِ، وَأَجِرْهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ، وَأَنْسِهِ
ذِكْرَ الْأَهْلِ وَالْوَالِدِ. وَأَثِّرْ لَهُ حُسْنَ النِّيَّةِ، وَتَوَلَّهُ
بِالْعَافِيَةِ، وَأَصْحِبْهُ السَّلَامَةَ، وَأَعْفِ مِنْ الْجُبْنِ،
وَأَلْهِمُهُ الْجُرْأَةَ، وَارْزُقْهُ الشَّدَّةَ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ،
وَعَلِّمَهُ السَّيْرَ وَالسَّنْنَ، وَسَدِّدْهُ فِي الْحُكْمِ،
وَاعْزِلْ عَنَّهُ الرِّيَاءَ، وَخَلِّصْهُ مِنَ السَّمْعَةِ،
وَاجْعَلْ فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ وَظَعْنَهُ وَإِقَامَتَهُ، فِيكَ

وَلَكَ. فَإِذَا صَافَّ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ فَقَلَّلْهُمْ فِي عَيْنِهِ، وَصَغَّرْ شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ، وَأَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ، وَلَا تُدْهِمْ مِنْهُ، فَإِنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ، وَقَضَيْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ، وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ بِهِمُ الْأَسْرُ، وَبَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ، وَبَعْدَ أَنْ يُؤَيِّيَ عَدُوَّكَ مُدْبِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَإِيَّاهُ مُسْلِمٍ خَلْفَ غَازِيَاً أَوْ مُرَابِطًا فِي دَارِهِ، أَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ، أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، أَوْ أَمَدَّهُ بِعِتَادٍ، أَوْ شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ، أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً، أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً، فَاجِرْ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ وَزَنًا بوزنٍ وَمِثْلًا بِمِثْلٍ، وَعَوِّضْهُ مِنْ فِعْلِهِ عَوِضًا حَاضِرًا يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ وَسُرُورَ مَا أَتَى بِهِ، إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أَجْرِيَتْ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَعَدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَإِيَّاهُ مُسْلِمٍ أَمْرُ الْإِسْلَامِ، وَأَحْزَنُهُ تَحْزُبُ أَهْلَ الشَّرْكِ عَلَيْهِمْ فَنَوَى غَزْوًا، أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ فَقَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ، أَوْ أَبْطَأَتْ بِهِ فَاقَةٌ، أَوْ آخِرُهُ عَنْهُ حَادِثٌ، أَوْ عَرَضَ لَهُ دُونَ إِرَادَتِهِ مَانِعٌ فَارْتَبِ اسْمَهُ فِي الْعَابِدِينَ، وَأَوْجِبْ لَهُ

ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ، وَاجْعَلْهُ فِي نِظَامِ الشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، صَلَاةً عَالِيَةً عَلَى الصَّلَوَاتِ، مُشْرِفَةً
فَوْقَ التَّحِيَّاتِ، صَلَاةً لَا يَنْتَهِي أَمْدُهَا، وَلَا
يَنْقَطِعُ عَدْدُهَا كَأَنَّ مَا مَضَى مِنْ صَلَوَاتِكَ عَلَى
أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِيُّ
الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ.



حجاب أمير المؤمنين عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اِحْتَجَبْتُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ الْقَدِيمِ الْكَامِلِ، وَ
تَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللَّهِ الْقَوِيِّ الشَّامِلِ، وَرَمَيْتُ
مَنْ بَغَى عَلِيَّ بِسَهْمِ اللَّهِ وَ سَيْفِهِ الْقَاتِلِ، اَللَّهُمَّ
يَا غَالِبًا عَلَى أَمْرِهِ وَيَا قَائِمًا فَوْقَ خَلْقِهِ وَيَا حَائِلًا
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، حُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ، وَ
نَزْعِهِ، وَبَيْنَ مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ،
كُفِّ عَنِّي أَلْسِنَتَهُمْ، وَ أَغْلِلْ أَيْدِيَهُمْ وَ أَرْجُلَهُمْ،
وَ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَدًّا مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ وَ
حِجَابًا مِنْ قُوَّتِكَ وَ جُنْدًا مِنْ سُلْطَانِكَ، فَإِنَّكَ
حَيٌّ قَادِرٌ، اَللَّهُمَّ اغْشِ عَنِّي أَبْصَارَ النَّاضِرِينَ،
حَتَّى أَرِدَ الْمَوَارِدَ، وَ اغْشِ عَنِّي أَبْصَارَ النُّورِ وَ
أَبْصَارَ الظُّلْمَةِ وَ أَبْصَارَ الْمُرِيدِينَ لِي السُّوءِ، حَتَّى
لَا أَبَالِي مِنْ أَبْصَارِهِمْ، يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ، يَذْهَبُ
بِالْأَبْصَارِ، يَقْلَبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ، إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً لِأُولَى الْأَبْصَارِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،
كَهَيْعِصِ كَفَايَتِنَا، وَ هُوَ حَسْبِي، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ، حَمَعِصْقِ حَمَايَتِنَا، وَ هُوَ حَسْبِي كَمَا

أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ،
 فَاصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ، يَوْمَ الْأَزْفَةِ، إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ
 كَاطْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ، وَلَا شَفِيعَ، يُطَاعُ
 عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ، فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُوسِ
 الْجَوَارِ الْكُنُوسِ وَاللَّيْلِ، إِذَا عَسَعَسَ، وَالصُّبْحِ
 إِذَا تَنَفَّسَ، ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ، بَلِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (شَاهَتِ الْوُجُوهُ) ثَلَاثَ
 مَرَاتٍ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ، وَعَمِيَّتِ الْأَبْصَارُ،
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَهُمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِمْ، وَشَرَّهُمْ
 تَحْتَ قَدَمَيْهِمْ، وَخَاتَمَ سُلَيْمَانَ بَيْنَ أَكَتَافِهِمْ،
 فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، صِبْغَةَ
 اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً، كَهَيْعِصِ اكِفْنَا،
 حَمَسَقِ اجْمِنَا، سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْكَافِي، وَ
 جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
 فَأَغْشَيْنَاهُمْ، فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، صَمٌّ بِكُمْ عَمِيٌّ،
 فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ، أَوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ، وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْغَافِلُونَ، تَحَصَّنْتُ بِذِي الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ،
 وَاعْتَصَمْتُ بِذِي الْعِزِّ وَالْعِظْمَةِ وَالْجَبْرُوتِ، وَ

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، دَخَلْتُ فِي
حِرْزِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي أَمَانِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ
الْبَرِيَّةِ أَجْمَعِينَ، كَهَيْعَصَ مَعْمَسِقٍ وَلا حَوْلَ وَلا
قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَإِلَيْهِ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



دعاء الحفظ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دعا بهذا الدعاء في كل صباح ومساء وكل الله تعالى به أربعاً من الملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله وكان في أمان الله (عز وجل) وأن حاولت الخلائق من الجن والإنس أن تضره ما تمكنت وهو هذا الدعاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ سَمٌّ
وَلَا دَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ أَصْبَحْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
بِسْمِ اللَّهِ عَلَى قَلْبِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي
وَعَقْلِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ
عَلَى مَا أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ
اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ - وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَ
أَحْذَرُ عَزَّ جَارِكُ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ

وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ قَضَاءِ السَّوِّءِ
 وَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ -
 إِنَّ وِلِيَّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى
 الصَّالِحِينَ - فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .



هذه بعض الأدعية والاحراز:

حز مولانا القائم عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَالِكَ الرَّقَابِ وَيَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ يَا مُفْتَحَ
الْأَبْوَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ سَبَّبْ لَنَا سَبَبًا
لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ.

حز الإمام الحسن العسكري عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي
أَحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ أَكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ
الَّذِي لَا يُرَامُ.

حز الإمام علي النقي عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ
يَا عَزِيزُ أَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَ أَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَ أَبْعِدْ
عَنِّي هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَ ادْفَعْ عَنِّي «٣» بِدَفْعِكَ

وَ اَمْنَعْ عَنِّي بِمَنْعِكَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ
يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ

حِرْزُ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ يَا مُبِينُ يَا مُنِيرُ يَا رَبِّ اكْفِنِي
الشُّرُورَ وَ آفَاتِ الدُّهُورِ وَ أَسْأَلُكَ النَّجَاةَ يَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دعا بهذا
الدعاء في كل صباح ومساء وكل الله تعالى به
أربعا من الملائكة يحفظونه من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وشماله وكان في أمان الله (عز
وجل) وأن حاولت الخلائق من الجن والإنس
أن تضروه ما تمكنت وهو هذا الدعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ
وَ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ سَمٌّ
وَ لَا دَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ أَصْبَحْتُ وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
بِسْمِ اللَّهِ عَلَى قَلْبِي وَ نَفْسِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي
وَ عَقْلِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَ مَالِي بِسْمِ اللَّهِ
عَلَى مَا أَعْطَانِي رَبِّي [بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي بِسْمِ اللَّهِ
الشَّافِي بِسْمِ اللَّهِ الْمُعَافِي] بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ

مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُ اللَّهُ [اللَّهُ] رَبِّي [حَقًّا] لَا
 أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ [اللَّهُ] أَعَزُّ وَ
 أَجَلٌ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ عِزَّ جَارِكِ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ [وَ
 تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ] وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيدٍ وَ
 مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
 وَ مِنْ شَرِّ قِضَاءِ السُّوءِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ
 آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ أَنْتَ
 [وَ هُوَ] عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي
 نَزَلَ الْكِتَابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
 حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ..



الآيات الستة المنجيات

تقرأ هذه الآيات الست وأجوبتها عند كل شدة أن الله تعالى يجعل لك منها مخرجاً ولا يقرأها مهموم إلا فرج الله همه..

بسم الله الرحمن الرحيم

١- الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.

٢- الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

٣- وَذَا النُّونِ إِذ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ

٤- وَيَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ

ضُرٌّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ.

٥- وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ
سُوءُ الْعَذَابِ.

٦- وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ
يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا
وَهُمْ يَعْلَمُونَ أُولَٰئِكَ جِزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ
وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ.



دعاء شهر رجب

عن الامام الصادق عليه السلام أن تقرأ في كل يوم من رجب و في أعقاب صلواتك هذا الدعاء:

« يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَ آمَنْ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ، يَا مَنْ سَأَلَهُ وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ نُحْنًا مِنْهُ وَ رَحْمَةً، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا، وَ جَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ، وَ اصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَّا أَعْطَيْتَ، وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمٌ ».

ثُمَّ تَقُولُ وَ أَنْتَ قَابِضٌ عَلَى لِحْيَتِكَ وَ تَحْرِكُ بِسَبَابَتِكَ الْيُمْنَى:

يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا ذَا النِّعْمَاءِ وَ الْجُودِ، يَا ذَا الْمُنِّ وَ الطَّوْلِ، حَرِّمِ شَيْئِي عَلَى النَّارِ.

دعاء شهر شعبان

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ
وَ مَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَ مَعْدِنِ
الْعِلْمِ وَ أَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ آلِ مُحَمَّدٍ، الْفَلَكَ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ،
يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَ يَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا، الْمَتَقَدِّمُ لَهُمْ
مَارِقٌ وَ الْمَتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَ اللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، الْكَهْفِ
الْحَصِينِ وَ غِيَاثِ الْمُضْطَرِّينَ وَ الْمَسَاكِينِ وَ مَلْجَأِ
الْهَارِبِينَ وَ مَنْجَا الْخَائِفِينَ وَ عِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً
طَيِّبَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًا وَ لِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَدَاءً (وَ قِضَاءً) بِحَوْلِ مِنْكَ
وَ قُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، الَّذِينَ أَوْجَبْتَ
حَقَّهُمْ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ وَايَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ وَ
اعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَ لَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَ
ارْزُقْنِي مُوَاسَاةً مَنْ قَرَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا

وَسَعَتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَ نَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ
عَدْلِكَ، وَ أَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ، وَ هَذَا شَهْرُ
نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، شَعْبَانُ
الَّذِي حَفَفْتَهُ بِالرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوَانِ، الَّذِي كَانَ
رَسُولُكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَدَّأِبُ فِي صِيَامِهِ
وَ قِيَامِهِ فِي لَيَالِيهِ وَ أَيَّامِهِ، بُخُوعاً لَكَ فِي إِكْرَامِهِ
وَ إِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ.

اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الْاِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَ نَيْلِ
الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً
وَ طَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً، وَ اجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً حَتَّى
أَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً وَ عَن ذُنُوبِي
غَاضِياً، وَ قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الْكِرَامَةَ وَ
الرِّضْوَانَ وَ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَ مَحَلَّ الْأَخْيَارِ.

دعاء شهر رمضان

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ
الْقُرْآنَ، وَافْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصِّيَامَ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاعْفِرْ لِي
تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا
رَحْمَنُ يَا عَلَّامُ.

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ
الْعَظِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ، وَهَذَا شَهْرٌ عَظُمَتْهُ وَكَرَّمَتْهُ، وَشَرَّفَتْهُ
وَفَضَّلَتْهُ عَلَى الشُّهُورِ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي
فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ، الَّذِي
أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانَ، وَجَعَلْتَ فِيهِ كَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَ
جَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فِي عَامِي
هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يَسْرِ مِنْكَ وَ
عَافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ، وَلَا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ
الْكَرِيمَةِ، وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ، وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ فَكُنْ لِي.

دعاء كميل بن زياد

المروي عن امير المؤمنين علي عليه السلام
ويستحب قراءته بليالي الجمعة والنصف من
شعبان

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ
شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ
لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبَجَبْرُوتِكَ
الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا
يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ،
وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ
الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ
أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ،
وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ
يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّقْمَ. اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعْمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُحْبِسُ الدُّعَاءَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ
ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي

أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَاسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ،
 وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ
 تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ. اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَدَلِّلٍ خَاشِعٍ، أَنْ
 تُسَامِحَنِي وَتُرْحِمَنِي، وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا
 قَانِعًا، وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا. اللَّهُمَّ
 وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ إِشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ
 عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظَّمَ فِيهَا عِنْدَكَ رَغْبَتَهُ.
 اللَّهُمَّ عَظَّمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ، وَخَفِيَ
 مَكْرُكَ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ، وَجَرَتْ
 قُدْرَتُكَ، وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ. اللَّهُمَّ
 لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا، وَلَا
 لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدَّلًا غَيْرَكَ، لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي،
 وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي، وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي،
 وَمَنْكَ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ،
 وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ
 وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ
 جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ.

اللَّهُمَّ عَظَّمَ بَلَائِي، وَأَفْرَطَ بِي سُوءَ حَالِي،
 وَقَصَّرْتَ بِي أَعْمَالِي، وَقَعَدْتَ بِي أَعْلَالِي

وَحَسَبَنِي عَنْ نَفْعِي بَعْدَ أَمَلِي، وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا
 بَعْرُورِهَا، وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا، وَمِطَالِي يَاسِيدِي
 فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ
 عَمَلِي وَفِعَالِي، وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطْلَعْتَ
 عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى
 مَا عَمِلْتَهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَائَتِي،
 وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي، وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي
 وَغَفْلَتِي، وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ
 رَوْوْفًا، وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا. إلهي
 وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ
 فِي أَمْرِي. إلهي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا
 اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرَسْ فِيهِ مِنْ
 تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّرَنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى
 ذَلِكَ الْقَضَاءِ فَتَجَاوَزْتُ بِهَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ
 بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ، فَلَكَ
 الْحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيهَا جَرَى
 عَلَيَّ فِيهِ قِضَاؤُكَ، وَالزَّمَنِي حُكْمُكَ وَبَلَاؤُكَ،
 وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إلهي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى
 نَفْسِي مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا مُسْتَعْفِرًا
 مُنِيبًا مُقِرًّا مُدْعِنًا مُعْتَرِفًا، لَا أَجِدُ مَفْرَأًا مِمَّا كَانَ
 مِنِّي وَلَا مَفْزَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي، غَيْرَ

قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ.
 اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي
 وَفُكَّنِي مِنْ شِدِّ وَثَاقِي، يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ
 بَدَنِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ
 خَلْقِي وَذَكَرَنِي وَتَرَبَّيْتَنِي وَبَرَّيْتَنِي وَتَغَدَّيْتَنِي، هَبْنِي
 لَا بِنِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
 وَرَبِّي، أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَمَا
 انطوى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَهَجَّ بِهِ لِسَانِي
 مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ
 صِدْقِ إِعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ،
 هَيْهَاتَ! أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ
 تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى
 الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَكَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي
 وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ! أَتَسَلَّطُ النَّارَ عَلَى وُجُوهِ خَرَّتْ
 لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَى أَلْسِنَ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ
 صَادِقَةً وَبُشْكْرِكَ مَادِحَةً، وَعَلَى قُلُوبٍ أَعْتَرَفَتْ
 بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ
 بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَى جَوَارِحٍ سَعَتْ
 إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً، وَأَشَارَتْ بِإِسْتِغْفَارِكَ
 مُذْعِنَةً؟! مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أَخْبِرُنَا بِفَضْلِكَ
 عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ

قَلِيلٌ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا، وَمَا يَجْرِي
 فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ
 وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ، يَسِيرٌ بِقَاوُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ،
 فَكَيْفَ إِحْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ وَقُوعِ
 الْمَكَارِهِ فِيهَا، وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ
 مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا
 عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ؟! وَهَذَا
 مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَا سَيِّدِي
 فَكَيْفَ لِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ
 الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ؟! يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي
 وَمَوْلَايَ، لَآيَ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَمَا مِنْهَا
 أَضِحُّ وَأَبْكِي، لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لِطُولِ
 الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ؟! فَلَيْنَ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ
 أَعْدَائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ،
 وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ؛ فَهَبْنِي
 يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي، صَبَرْتُ عَلَى
 عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ؟، وَهَبْنِي
 صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ
 إِلَى كَرَامَتِكَ؟ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي
 عَفْوُكَ؟ فَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ
 صَادِقًا، لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لَا ضِجْنَ إِلَيْكَ بَيْنَ

أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْإِمْلِينَ، وَلَا ضُرْحَنَ إِلَيْكَ
 صُرَاخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَلَا بُكَيْنَ عَلَيْكَ بُكَاءَ
 الْفَاقِدِينَ، وَلَا نَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وُلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ،
 يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ،
 يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ،
 أَفْتَرَاكَ، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا
 صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ، وَذَاقَ
 طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ، وَحُسْرَ بَيْنِ أَطْبَاقِهَا
 بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضْجُجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ
 مُؤْمَلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ،
 وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى
 فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ؟ أَمْ
 كَيْفَ تُؤَلِّمُهُ النَّارَ وَهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ؟
 أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهْيُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى
 مَكَانَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
 ضَعْفَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّقُلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
 صِدْقَهُ؟ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ
 يَا رَبَّهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا
 فَتَتَرُكُهُ فِيهَا؟ هَيْهَاتَ! مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا
 الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا مُشَبَّهُ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ
 الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ! فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ،

لَوْ لَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَاحِدِيكَ،
 وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ، لَجَعَلْتَ النَّارَ
 كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا، وَمَا كَانَ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقْرًا
 وَلَا مُقَامًا، لَكِنَّكَ تَقَدَّسْتَ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ
 تَمْلَاهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ،
 وَأَنْ تُخَلَّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلُّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ
 مُبْتَدَأً، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكْرِمًا: أَفَمَنْ كَانَ
 مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي، فَاسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا،
 وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا، وَغَلَبْتَ مَنْ
 عَلَيْهِ أَجْرِيَّتَهَا، أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي
 هَذِهِ السَّاعَةِ، كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ
 أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ،
 كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ
 أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ
 بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُودًا عَلَيَّ
 مَعَ جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ
 وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبَرَحْتِكَ
 أَخْفَيْتُهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوفِّرَ حَظِّي مِنْ
 كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بَرٍّ نَشَرْتَهُ،
 أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَاءٍ تَسْتُرُهُ،

يَارَبَّ يَارَبَّ يَارَبَّ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ
وَمَالِكَ رِقِّي، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَّتِي، يَا عَلِيماً
بُضْرِي وَمَسْكِنَتِي، يَا خَيْراً بَفَقْرِي وَفَاقَتِي،
يَارَبَّ يَارَبَّ يَارَبَّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ
وَأَعْظَمَ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي
مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ
مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّى تَكُونَ
أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي كُلُّهَا وَرِزْقاً وَاحِداً، وَحَالِي فِي
خِدْمَتِكَ سَرْمَداً. يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعْوَلِي،
يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي، يَا رَبَّ يَارَبَّ يَارَبَّ،
قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ
جَوَانِحِي، وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشِيَّتِكَ، وَالِدَّوَامَ
فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي
مِيَادِينِ السَّابِقِينَ، وَأَسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ،
وَأَشْتَقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ، وَأَذْنُو مِنْكَ دُنُوَّ
الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعُ فِي
جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسَوْءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي
فَكَدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيباً
عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً
لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ

لي بِجُودِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَعْجِدِكَ وَأَحْفَظْنِي
 بِرَحْمَتِكَ، وَأَجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا، وَقَلْبِي
 بِحُبِّكَ مُتِيًّا، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ، وَأَقْلِبْنِي
 عَثْرَتِي، وَاعْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ
 بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمْ
 الْإِجَابَةَ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ
 يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدَيَّ، فَبِعِزَّتِكَ أَسْتَجِبُ لِي
 دُعَائِي، وَبَلِّغْنِي مُنَايَ، وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ
 رَجَائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي.
 يَا سَرِيعَ الرَّضَا إِغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ،
 فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ إِسْمُهُ دَوَاءٌ، وَذِكْرُهُ
 شِفَاءٌ، وَطَاعَتُهُ غِنَى، إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ
 الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، يَا سَابِغَ النُّعْمِ، يَا دَافِعَ
 النُّقْمِ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلْمِ، يَا عَالِمًا
 لَا يَعْلَمُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْعَلَ بِي
 مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأُمَّةِ
 الْمِيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

زيارة وارث

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ
 الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ
 وَالْوَتَرَ الْمُتَوَرَّأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ
 وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى آتَيْكَ
 الْيَقِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
 ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَّتْ
 بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا
 فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِحَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ
 تُنْجَسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبَسْكَ

مِنْ مُدْهَمَاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ
 الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ
 التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ الْأُئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ
 الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ
 الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَرَسُولَهُ
 أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِأَيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ
 دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَامٌ
 وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى
 أَجْسَامِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ
 وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ بِأَبِي أَنْتَ
 وَآمِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي يَا أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ
 بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَّتْ
 وَتَهَيَّأَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ زِيَارَتَكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالِشَّانِ
 الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ
 يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ

اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ
 وَابْنَ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ
 وَابْنَ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ
 أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ
 فَرَضِيَتْ بِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَاوِيَّ اللَّهِ وَابْنَ
 وَلِيهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَةُ
 بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ
 أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَآلِكَ مِنْهُمْ السَّلَامُ
 عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحْبَاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
 أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ
 دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ
 اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
 سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ
 أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ
 بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي
 فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفَرُتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيَا لَيْتَنِي
 كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزُ فَوْزاً عَظِيماً.

الفصل الثالث

وصايا المرجعية الدينية للمجاهدين
نصائح وتوجيهات للمقاتلين
في ساحات الجهاد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين .

أمّا بعد: فليعلم المقاتلون الأعزّة الذين
وفّقهم الله عزّ وجلّ للحضور في ساحات
الجهاد وجبهات القتال مع المعتدين:

١- أنّ الله سبحانه وتعالى - كما ندب الى الجهاد
ودعا إليه وجعله دعامةً من دعائم الدين
وفضّل المجاهدين على القاعدين - فإنّه عزّ
اسمه جعل له حدوداً وآداباً أوجبها الحكمة
واقترضتها الفطرة، يلزم تفقّهما ومراعاتها، فمن
رعاها حق رعايتها أو جب له ما قدره من فضله
وسنّه من بركاته، ومن أخلّ بها أحبط من أجره
ولم يبلغ به أمله.

٢- فللجهاد آدابٌ عامّة لا بدّ من مراعاتها
حتى مع غير المسلمين، وقد كان النبيّ (صلّى
الله عليه وآله) يوصي بها أصحابه قبل أن يبعثهم
إلى القتال، فقد صحّ عن الإمام الصادق عليه السلام
أنّه قال: (كان رسول الله - صلى الله عليه وآله
- إذا أراد أن يبعث بسريّة دعاهم فأجلسهم بين

يديه ثم يقول سيروا باسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تغدروا، ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا صبياً ولا امرأة، ولا تقطعوا شجراً إلا أن تضطروا إليها.

٣- كما أن للقتال مع البغاة والمحاربين من المسلمين واضرابهم أخلاقاً وآداباً أثرت عن الإمام علي عليه السلام في مثل هذه المواقف، مما جرت عليه سيرته وأوصى به أصحابه في خطبه وأقواله، وقد أجمعت الأمة على الأخذ بها وجعلتها حجة فيما بينها وبين ربها، فعليكم بالتأسي به والأخذ بمنهجه، وقد قال عليه السلام في بعض كلامه مؤكداً لما ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) - في حديث الثقلين والغدير وغيرهما: (انظروا أهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم واتبعوا أثرهم، فلن يخرجوكم من هدى ولن يعيدوكم في ردى، فإن لبّدوا فالبّدوا [١])، وإن نهضوا فانهضوا، ولا تسبقوهم فتضلوا، ولا تتأخروا عنهم فتهلكوا).

٤ - الله الله في النفوس، فلا يُستحلن التعرّض لها بغير ما أحله الله تعالى في حال من الاحوال، فما أعظم الخطيئة في قتل النفوس البريئة وما أعظم الحسنة بوقايتها وإحيائها، كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه، وإنّ لقتل النفس البريئة آثاراً خطيرة في هذه الحياة وما بعدها، وقد جاء في سيرة أمير المؤمنين عليه السلام شدة احتياظه في حروبه في هذا الأمر، وقد قال في عهده لمالك الأشتر - وقد علّمت مكاتته عنده ومنزلته لديه - (إياك والدماء وسفكها بغير حلّها فإنه ليس شيء ادعى لنقمة واعظم لتبعة ولا أحرى بزوال نعمة وانقطاع مدّة من سفك الدماء بغير حقّها والله سبحانه مبتدأ بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة، فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام، فإنّ ذلك مما يضعفه ويوهنه، بل يزيله وينقله ولا عذر لك عند الله ولا عندي في قتل العمدة لأنّ فيه قود البدن. فإن وجدتم حالة مشتبهة تخشون فيها المكيدة بكم، فقدّموا التحذير بالقول أو بالرمي الذي لا يصيب الهدف أو لا يؤدّي إلى الهلاك، معذرةً إلى ربّكم واحتياطاً

على النفوس البريئة.

٥- الله الله في حرّات عامّة الناس ممن لم يقاتلوكم، لاسيّما المستضعفين من الشيوخ والولدان والنساء، حتّى إذا كانوا من ذوي المقاتلين لكم، فإنّه لا تحلّ حرّات من قاتلوا غير ما كان معهم من أموالهم. وقد كان من سيرة أمير المؤمنين عليه السلام أنّه كان ينهى عن التعرّض لبيوت أهل حربهم ونسائهم وذريّتهم رغم إصرار بعض من كان معه - خاصّة من الخوارج - على استباحتها وكان يقول: (حاربنا الرجال فحاربناهم، فأما النساء والذريّات فلا سبيل لنا عليهم لأنهنّ مسلمات وفي دار هجرة، فليس لكم عليهنّ سبيل، فأما ما أجلبوا عليكم واستعانوا به على حربكم وضمّهم عسكريهم وحواه فهو لكم، وما كان في دورهم فهو ميراث على فرائض الله تعالى لذريّتهم، وليس لكم عليهنّ ولا على الذريّات من سبيل).

٦- الله الله في اتهام الناس في دينهم نكايّة بهم واستباحةً لحرّاتهم، كما وقع فيه الخوارج في العصر الأوّل وتبعه في هذا العصر قوم من

غير أهل الفقه في الدين، تأثراً بمزاجياتهم وأهوائهم وبرّروه ببعض النصوص التي تشابهت عليهم، فعظم ابتلاء المسلمين بهم. واعلموا إنّ من شهد الشهادتين كان مسلماً يُعصم دمه وماله وإن وقع في بعض الضلالة وارتكب بعض البدعة، فما كلّ ضلالة بالتي توجب الكفر، ولا كلّ بدعة تؤدي إلى نفي صفة الاسلام عن صاحبها، وربما استوجب المرء القتل بفساد أو قصاص وكان مسلماً.

وقد قال الله سبحانه مخاطباً المجاهدين: (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا). واستفاضت الآثار عن أمير المؤمنين عليه السلام نهيته عن تكفير عامة أهل حربه - كما كان يميل إليه طلائع الخوارج في معسكره - بل كان يقول انهم قوم وقعوا في الشبهة، وإن لم يبرّر ذلك صنيعهم ولم يصح عذراً لهم في قبيح فعالهم، ففي الأثر المعتبر عن الامام الصادق عن ابيه (عليهما السلام): (أنّ علياً عليه السلام لم يكن ينسب أحداً من أهل حربه إلى الشرك ولا إلى النفاق ولكن

يقول: هم اخواننا بغوا علينا)، (وكان يقول لأهل حربه: إنا لم نقاتلهم على التكفير لهم ولم نقاتلهم على التكفير لنا).

٧- وإياكم والتعرض لغير المسلمين أيّاً كان دينه ومذهبه فإنّهم في كنف المسلمين وأمانهم، فمن تعرّض لحرمتهم كان خائناً غادراً، وإنّ الخيانة والغدر هي أقبح الأفعال في قضاء الفطرة ودين الله سبحانه، وقد قال عزّ وجلّ في كتابه عن غير المسلمين (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا اليهم إنّ الله يحب المقسطين). بل لا ينبغي ان يسمح المسلمُ بانتهاك حرّمات غير المسلمين ممّن هم في رعاية المسلمين، بل عليه أن تكون له من الغيرة عليهم مثل ما يكون له على أهله، وقد جاء في سيرة أمير المؤمنين عليه السلام أنه لما بعث معاوية (سفيان بن عوف من بني غامد) لشن الغارات على أطراف العراق - تهويلاً على أهله - فأصاب أهل الأنبار من المسلمين وغيرهم، اغتمّ أمير المؤمنين عليه السلام من ذلك غمّاً شديداً، وقال في خطبة له: (وهذا أخو غامد قد وردت

خيله الانبار وقد قتل حسان بن حسان البكري
 وأزال خيلكم عن مسالحها، ولقد بلغني أن
 الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة
 والأخرى المعاهدة فينتزع حجلها وقلبها
 ([٢]) وقلائدها ورعاثها ([٣])، ما تمتنع منه
 إلا بالاسترجاع والاسترحام، ثم انصرفوا
 وافرين، ما نال رجلاً منهم كلم، ولا أريق لهم
 دم، فلو أن امرأً مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما
 كان به ملوماً، بل كان به عندي جديراً.

٨- الله الله في أموال الناس، فإنه لا يحل
 مال امرئ مسلم لغيره إلا بطيب نفسه، فمن
 استولى على مال غيره غصباً فإنما حاز قطعة
 من قطع النيران، وقد قال الله سبحانه: (إن
 الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في
 بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً). وفي الحديث
 عن النبي (صلى الله عليه وآله) إنه قال: (من
 اقتطع مال مؤمن غصباً بغير حقه لم يزل الله
 معرضاً عنه ماقتاً لأعماله التي يعملها من البرِّ
 والخير لا يشبها في حسناته حتى يتوب ويردَّ
 المال الذي أخذه إلى صاحبه).

وجاء في سيرة أمير المؤمنين عليه السلام أنه نهى أن يُستحلَّ من أموال من حاربه إلا ما وجد معهم وفي عسكرهم، ومن أقام الحجّة على أن ما وجد معهم فهو من ماله أعطى المال إيّاه، ففي الحديث عن مروان بن الحكم قال: (لما هزَمنا عليٌّ بالبصرة ردّ على الناس أموالهم من أقام بيّنة أعطاه ومن لم يقم بيّنة أحلفه

٩- الله الله في الحرمات كلّها، فيآكم والتعرّض لها أو انتهاك شيء منها بلسان أو يد، واحذروا أخذ امرئ بذنب غيره، فإنّ الله سبحانه وتعالى يقول: (ولا تزر وازرة وزر أخرى)، ولا تأخذوا بالظنّة وتشبهوه على أنفسكم بالحزم، فإنّ الحزم احتياط المرء في أمره، والظنّة اعتداء على الغير بغير حجّة، ولا يحملنكم بغض من تكرهونه على تجاوز حرّماته كما قال الله سبحانه: (ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى.

وقد جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في خطبة له في وقعة صفين في جملة وصاياه: (ولا تمثّلوا بقتيل، وإذا وصلتكم إلى رحال القوم فلا

تهتكوا سترًا ولا تدخلوا داراً، ولا تأخذوا شيئاً من أموالهم إلا ما وجدتم في عسكرهم، ولا تهيجوا امرأة بأذى وان شتمن أعراضكم وسبين أمراءكم وصلحاءكم، وقد ورد أنه عليه السلام في حرب الجمل - وقد انتهت - وصل إلى دار عظيمة فاستفتح ففتحت له، فإذا هو بنساء يبكين بفناء الدار، فلما نظرن إليه صحن صيحة واحدة وقلن هذا قاتل الأحبة، فلم يقل شيئاً، وقال بعد ذلك لبعض من كان معه مشيراً إلى حجرات كان فيها بعض رؤوس من حاربه وحرّض عليه كمروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير: (لو قتلت الأحبة لقتلت من في هذه الحجرة).

كما ورد أنه عليه السلام قال في كلام له وقد سمع قوماً من أصحابه كحجر بن عدي وعمرو بن الحمق يسبون أهل الشام أيام حربهم بصفين: (اني أكره لكم ان تكونوا سبّابين، ولكنكم لو وصتم أعمالهم وذكرتم حالهم، كان أصوب في القول وأبلغ في العذر، وقلتم مكان سبكم إياهم (اللهم احقن دماءنا ودمائهم، وأصلح ذات بيننا وبينهم، واهدهم من ضلالتهم،

حتى يعرف الحق من جهله ويرعوي عن الغي والعدوان من لهج به) فقالوا له يا أمير المؤمنين: نقبل عظمتك ونتأدّب بأدبك.

١٠- ولا تمنعوا قوماً من حقوقهم وإن أبغضوكم ما لم يقاتلوكم، وقد جاء في سيرة أمير المؤمنين عليه السلام أنه جعل لأهل الخلاف عليه ما لسائر المسلمين ما لم يحاربوه، ولم يبدأهم بالحرب حتى يكونوا هم المبتدئين بالاعتداء، فمن ذلك أنه كان يخطب ذات مرة بالكوفة فقام بعض الخوارج وأكثروا عليه بقولهم (لا حكم إلا لله) فقال: (كلمة حق يراد بها باطل، لكم عندنا ثلاث خصال: لا نمنعكم مساجد الله ان تصلّوا فيها، ولا نمنعكم الفيء ما كانت ايديكم مع أيدينا، ولا نبدأكم بحرب حتى تبدوونا به.

١١- واعلموا أن أكثر من يقاتلكم إنما وقع في الشبهة بتضليل آخرين، فلا تعينوا هؤلاء المضلّين بما يوجب قوّة الشبهة في أذهان الناس حتى ينقلبوا أنصاراً لهم، بل ادروها بحسن تصرّفكم ونصحكم واخذكم بالعدل والصفح

في موضعه، وتجنب الظلم والإساءة والعدوان، فإن من درأ شبهة عن ذهن امرئ فكأنه أحياه، ومن أوقع امرئ في شبهة من غير عذر فكأنه قتله.

ولقد كان من سيرة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) عنايتهم برفع الشبهة عمّن يقاتلهم، حتى إذا لم تُرَجَّ الاستجابة منهم، معذرة منهم إلى الله، وتربية للأمة ورعاية لعواقب الأمور، ودفعاً للضغائن لاسيما من الأجيال اللاحقة، وقد جاء في بعض الحديث عن الصادق عليه السلام أن الامام علياً عليه السلام في يوم البصرة لما صلا الخيول قال لأصحابه: (لا تعجلوا على القوم حتى أعذر فيما بيني وبين الله وبينهم، فقام اليهم، فقال: يا أهل البصرة هل تجدون عليّ جوراً في الحكم؟ قالوا: لا، قال: فحيفاً في قسم؟ قالوا: لا. قال: فرغبة في دنيا أصبتها لي ولأهل بيتي دونكم فنقمتم عليّ فنكثتم بيعتي؟ قالوا: لا، قال فاقمت فيكم الحدود وعطلتها عن غيركم؟ قالوا: لا). وعلى مثل ذلك جرى الإمام الحسين عليه السلام في وقعة كربلاء، فكان معنياً بتوضيح الأمور ورفع الشبهات حتى

يحيا من حيٍّ عن بينة ويهلك من هلك عن بينة، بل لا تجوز محاربة قوم في الإسلام أياً كانوا من دون إتمام الحجّة عليهم ورفع شبهة التعسّف والحيف بما أمكن من أذهانهم كما أكّدت على ذلك نصوص الكتاب والسنة.

١٢- ولا يظننّ أحدٌ أن في الجور علاجاً لما لا يتعالج بالعدل، فإنّ ذلك ينشأ عن ملاحظة بعض الوقائع بنظرة عاجلة إليها من غير انتباه إلى عواقب الأمور ونتائجها في المدى المتوسط والبعيد، ولا إطلاع على سنن الحياة وتاريخ الأمم، حيث ينبه ذلك على عظيم ما يخلفه الظلم من شحن للنفس ومشاعر العداة مما يهدّد المجتمع هدداً، وقد ورد في الأثر: (أنّ من ضاق به العدل فإنّ الظلم به أضيق)، وفي أحداث التاريخ المعاصر عبرةً للمتأمل فيها، حيث نهج بعض الحكّام ظلم الناس تشبهاً لدعائم ملكهم، واضطهدوا مئات الآلاف من الناس، فأتاهم الله سبحانه من حيث لم يحتسبوا حتّى كأنّهم أزالوا ملكهم بأيديهم.

١٣- ولئن كان في بعض الثبّت وضبط النفس وإتمام الحجّة - رعاية للموازن والقيم النبيلة - بعض الخسارة العاجلة أحياناً فإنه أكثر بركة وأحمد عاقبة وأرجى نتاجاً، وفي سيرة الأئمة من آل البيت (عليهم السلام) أمثلة كثيرة من هذا المعنى، حتّى أنهم كانوا لا يبدؤون أهل حربهم بالقتال حتّى يبدؤوا هم بالقتال وإن أصابوا بعض أصحابهم، ففي الحديث أنه لما كان يوم الجمل وبرز الناس بعضهم لبعض نادى منادى أمير المؤمنين عليه السلام: (لا يبدأ أحدٌ منكم بقتالٍ حتّى أمركم)، قال بعض أصحابه: فرموا فينا، فقلنا يا أمير المؤمنين: قد رُمينا، فقال: (كفّوا)، ثم رمونا فقتلوا منا، قلنا يا أمير المؤمنين: قد قتلونا، فقال: (احملوا على بركة الله)، وكذلك فعل الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء.

١٤- وكونوا لمن قبلكم من الناس حماة ناصحين حتّى يأمنوا جانبكم ويعينوكم على عدوّكم، بل أعينوا ضعفاءهم ما استطعتم، فإنّهم إخوانكم وأهاليكم، واشفقوا عليهم فيما تشفقون في مثله على ذويكم، واعلموا أنّكم

بعين الله سبحانه، يحصي أفعالكم ويعلم نياتكم
ويختبر أحوالكم.

١٥- ولا يفوتنكم الاهتمام بصلواتكم
المفروضة، فما وفد امرئٌ على الله سبحانه
بعمل يكون خيراً من الصلاة، وإن الصلاة هي
الأدب الذي يتأدّب الانسان مع خالقه والتحية
التي يؤديها تجاهه، وهي دعامة الدين ومناط
قبول الأعمال، وقد خففها الله سبحانه بحسب
مقتضيات الخوف والقتال، حتى قد يكتفى
في حال الانشغال في طول الوقت بالقتال
بالتكبيره عن كل ركعة ولو لم يكن المرء
مستقبلاً للقبلة كما قال عزّ من قائل: (حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله
قانتين، فإن خفتن فرجالاً أو ركبانا، فإذا أمنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون).
على أنه سبحانه وتعالى أمر المؤمنين بأن يأخذوا
حذرهم وأسلحتهم ولا يجتمعوا للصلاة جميعاً
بل يتناوبوا فيها حيطه لهم. وقد ورد في سيرة
أمير المؤمنين وصيته بالصلاة لأصحابه، وفي
الخبر المعتبر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال في
صلاة الخوف عند المطاردة والمناوشة: (يصلّي

كل إنسان منهم بالإيماء حيث كان وجهه وإن كانت المسايقة والمعانقة وتلاحم القتال، فإن أمير المؤمنين عليه السلام صلى ليلة صفين - وهي ليلة الهريز - لم تكن صلاتهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء - عند وقت كل صلاة - إلا التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والدعاء، فكانت تلك صلاتهم، لم يأمرهم بإعادة الصلاة.

١٦- واستعينوا على أنفسكم بكثرة ذكر الله سبحانه وتلاوة كتابه واذكروا لقاءكم به ومنقلبكم اليه، كما كان عليه أمير المؤمنين عليه السلام، وقد ورد انه بلغ من محافظته على ورده أنه يُسقط له نطع بين الصفين ليلة الهريز فيصلي عليه ورده، والسهم تقع بين يديه وتمر على صماخيه يميناً وشمالاً فلا يرتاع لذلك، ولا يقوم حتى يفرغ من وظيفته.

١٧- واحرصوا أعانكم الله على أن تعملوا بخلق النبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم) مع الآخرين في الحرب والسلام جميعاً، حتى تكونوا للإسلام زيناً ولقيمه مثلاً، فإن هذا الدين بُني على ضياء الفطرة وشهادة العقل ورجاحة

الأخلاق، ويكفي منبهاً على ذلك أنه رفع راية التعقل والأخلاق الفاضلة، فهو يرتكز في أصوله على الدعوة إلى التأمل والتفكير في أبعاد هذه الحياة وآفاقها ثم الاعتبار بها والعمل بموجبها كما يرتكز في نظامه التشريعي على إثارة دفائن العقول وقواعد الفطرة، قال الله تعالى: (ونفس وما سوّاهما فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكّاهما وقد خاب من دسّاهما) وقال أمير المؤمنين عليه السلام: (فبعث - الله - فيهم رسله وواتر انبياءه اليهم ليستأدوهم ميثاق فطرته ويذكّرهم منسيّ نعمته ويحتجوا عليهم بالتبليغ ويشيروا لهم دفائن العقول)، ولو تفقّه أهل الإسلام وعملوا بتعاليمه لظهرت لهم البركات وعمّ ضياؤها في الآفاق، وإياكم والتشبّث ببعض ما تشابه من الاحداث والنصوص فإنّها لو ردّت إلى الذين يستنبطونه من أهل العلم - كما أمر الله سبحانه - لعلموا سبيلها ومغزاها.

١٨ - وإياكم والتسرّع في مواقع الحذر فتلقوا بأنفسكم إلى التهلكة، فإن أكثر ما يراهن عليه عدوكم هو استرسالكم في مواقع الحذر بغير

تروّ واندفاعكم من غير تحوُّط ومهنيّة، واهتموا بتنظيم صفوفكم والتنسيق بين خطواتكم، ولا تتعجّلوا في خطوة قبل إنضاجها وإحكامها وتوفير ادواتها و مقتضياتها وضمان الثبات عليها والتمسك بنتائجها، قال سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا)، وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُيُوتٌ مَرصُوصَةٌ﴾، وكونوا أشدّاء فوق ما تجدونه من أعدائكم فإنكم أولى بالحق منهم، وإن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون، اللهم إلا رجاءً مدخولاً وأمانياً كاذبةً واوهاماً زائفةً كسرابٍ بقيعةٍ يحسبه الظمآن ماءً، حجبتهم الشبهات بظلمائها وعميت بصائرهم بأوهامها.

١٩- هذا وينبغي لمن قبلكم من الناس ممن يترس بهم عدوكم أن يكونوا ناصحين لحماهم ولا يقدرّون تضحياتهم ويعدّون الأذى عنهم ولا يثيرون الظنة بأنفسهم، فإن الله سبحانه لم يجعل لأحد على آخر حقاً إلاّ وجعل لذاك عليه حقاً مثله، فلكلّ مثل ما عليه بالمعروف.

واعلموا أنكم لا تجدون أنصح من بعضكم لبعض إذا تصافيتم واجتمعتم فيما بينكم بالمعروف حتى وإن اقتضى الصفح والتجاوز عن بعض الأخطاء بل الخطايا وإن كانت جليلة، فمن ظن غريباً أنصح له من أهله وعشيرته وأهل بلده ووالاه من دونهم فقد توهم، ومن جرب من الأمور ما جربت من قبل أوجبت له الندامة. وليعلم أن البادئ بالصفح له من الأجر مع أجر صفحه أجر كل ما يتبعه من صفح وخير وسداد، ولن يضيع ذلك عند الله سبحانه، بل يوفيه إياه عند الحاجة إليه في ظلمات البرزخ وعرصات القيامة. ومن أعان حامياً من حماة المسلمين أو خلفه في أهله وأعانه على أمر عائلته كان له من الأجر مثل أجر من جاهد.

٢٠- وعلى الجميع أن يدعوا العصبية الذميمة ويتمسكوا بمكارم الأخلاق، فإن الله جعل الناس أقواماً وشعوباً ليتعارفوا ويتبادلوا المنافع ويكون بعضهم عوناً للبعض الآخر، فلا تغلبنكم الأفكار الضيقة والانانيات الشخصية، وقد علمتم ما حلّ بكم وبعامّة

المسلمين في سائر بلادهم حتى أصبحت طاقتهم وقواهم وأموالهم وثرواتهم تُهدر في ضرب بعضهم لبعض، بدلاً من استثمارها في مجال تطوير العلوم واستنماء النعم وصلاح أحوال الناس. فاتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، أمّا وقد وقعت الفتنة فحاولوا إطفاءها وتجنبوا إذكاءها واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا، واعلموا أنّ الله إنّ يعلم في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم، إنّ الله على كل شيء قدير.

صدر في الثاني والعشرين من شهر ربيع

الآخر عام ١٤٣٦ هـ

مكتب آية الله العظمى

السيد علي السيستاني (دام ظله)

صلاة الليل

وهي من المستحبات المؤكدة وقد ورد في فضلها الكثير ومن ذلك قول الامام الصادق عليه السلام شرف المؤمن صلاته الليل .

وفي وصية النبي الاكرم صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام.

(وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الليل) ومن آثارها انها تبيض الوجه وتجلب الرزق ووقتها بعد منتصف الليل الى وقت السحر وذكرت في القران في قوله تعالى (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا) وفي الاية الكريمة تَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ * فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءِٰ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) كما ذكرت من صفات العباد في قوله تعالى ((وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا * وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا))

وكيفيتها: ان تصلي احد عشر ركعة في كل ركعتين تقرأ الحمد وسورة بتشهد وتسليم..
الركعة الاولى والثانية تقرأ بعد الحمد سورة الكافرون وفي الركعة الثانية بعد الحمد تقرأ التوحيد ثم تصلي كل ركعتين بالحمد وسورة الى تمام ثمان ركعات

بعدها ركعتي الشفع تقرأ في الركعة الاولى بعد الحمد سورة الناس وفي الركعة الثانية بعد الحمد سورة الفلق ثم ركعة الوتر تقرأ بعد الفاتحة التوحيد ثلاثا والمعوذتين وتستغفر لاربعين مؤمن وتقول استغفر الله (٧٠) مرة بعدها (٧) مرات (هذا مقام العائذ بك من النار) وتقول بعدها (العفو) (٣٠٠) مرة

ثم تقرأ بعد التشهد والتسليم دعاء الحزين:
أناجيك يا موجودا في كل مكان لعلك تسمع ندائي، فقد عظم جرمي وقل حياتي مولاي يا مولاي، أي الأهوال أتذكر وأيها أنسى ولو لم يكن إلا الموت لكفى، كيف وما بعد الموت أعظم وأدهى مولاي يا مولاي حتى متى وإلى

متى أقول لك العتبي مرة بعد أخرى ثم لا تجد
عندي صدقا ولا وفاء فيا غوثاه ثم واغوثاه
بك يا الله، من هوى قد غلبني ومن عدو قد
استكلب علي، ومن دنيا قد تزينت لي، ومن
نفس أمارة بالسوء إلا ما رحم ربي، مولاي
يا مولاي إن كنت رحمت مثلي فارحمني، وإن
كنت قبلت مثلي فاقبلني، يا قابل السحرة
اقبلني يا من لم أزل أتعرف منه الحسنى يا من
يغذيني بالنعيم صباحا ومساء ارحمني يوم آتيك
فردا شاخصا إليك بصري مقلدا عملي قد تبرأ
جميع الخلق مني نعم، وأبي وأمي ومن كان له
كدي وسعيي فإن لم ترحمني فمن يرحمني، ومن
يؤنس في القبر وحشتي، ومن ينطق لساني إذا
خلوت بعلمي وسألتني عما أنت أعلم به مني
فإن قلت نعم، فأين المهرب من عدلك، وإن
قلت لم أفعل قلت ألم أكن الشاهد عليك،
فعفوك عفوك يا مولاي قبل سراييل القطران،
عفوك عفوك يا مولاي قبل جهنم والنيران
عفوك عفوك يا مولاي قبل أن تغل الأيدي
إلى الأعناق يا خير الغافرين وأرحم الراحمين
وصل الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الفهرس

الفصل الأول

- ٧ أربعون آية ورواية حول
 ٧ الجهاد والشهادة
 ١٥ خطبة الإمام علي عليه السلام
 ١٥ في الحث على الجهاد
 ١٥ نهج البلاغة/ الخطبة ٢٧
 ١٨ معاني المفردات الواردة في الخطبة

الفصل الثاني

تعقيبات الصلاة

دعاء العهد

- ٢١ أدعية الأيام
 ٢١ دعاء أهل الثغور
 الآيات الستة المنجيات - حجاب أمير المؤمنين - أحرار
 الأئمة - دعاء كميل بن زياد - زيارة وارث ٢١
 ٢٣ التعقيبات العامة
 ٢٦ تعقيب صلاة الصبح

- ٢٨ تعقيب صلاة الظهر
- ٢٨ تعقيب صلاة العصر
- ٢٩ تعقيب صلاة المغرب
- ٢٩ تعقيب صلاة العشاء
- ٣١ دعاء العهد
- ٣٥ أدعية الأيام
- ٣٦ دعاء يوم السبت
- ٣٧ دعاء يوم الاحد
- ٣٨ دعاء يوم الإثنين
- ٤٠ دعاء يوم الثلاثاء
- ٤١ دعاء يوم الأربعاء
- ٤٢ دعاء يوم الخميس
- ٤٣ دعاء يوم الجمعة
- ٤٥ دعاء أهل الثغور
- ٥١ حجاب أمير المؤمنين عليه السلام
- ٥٤ دعاء الحفظ
- ٥٦ حرز مولانا القائم عليه السلام
- ٥٦ حرز الإمام الحسن العسكري عليه السلام
- ٥٦ حرز الإمام علي النقي عليه السلام
- ٥٧ حرز الجواد عليه السلام
- ٥٩ الآيات الستة المنجيات

- ٦١ دعاء شهر رجب
 ٦٢ دعاء شهر شعبان
 ٦٤ دعاء شهر رمضان
 ٦٥ دعاء كميل بن زياد
 ٧٤ زيارة وارث

الفصل الثالث وصايا المرجعية الدينية للمجاهدين

- ٧٧ نصائح وتوجيهات للمقاتلين
 ٧٧ في ساحات الجهاد
 ٩٨ صلاة الليل

من الذاكرة

Handwriting practice area with 10 sets of horizontal lines (top solid, middle dashed, bottom solid) on a yellow background with a decorative border.

